18 - { بل } أي دع ذلك الذي قالوا فإنه كذب وباطل { نقذف } نرمي ونسلط { بالحق } بالإيمان { على الباطل } على الكفر وقيل : الحق قول الله أنه لا ولد له والباطل قولهم اتخذ الله ولدا { فيدمغه } فيهلكه وأصل الدمغ : شج الرأس حتى يبلغ الدماغ { فإذا هو زاهق } ذاهب والمعنى : أنا نبطل كذبهم بما نبين من الحق حتى يضمحل ويذهب ثم أوعدهم على كذبهم فقال : { ولكم الويل } يا معشر الكفار { مما تصفون } الله بما لا يليق به من الصاحبة والولد وقال مجاهد : مما تكذبون